

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق على والديه، ورفق بمملوكه»[2060]. 3498 –
محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: «الكبائر سبعٌ: قتل
المؤمن متعمداً، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، وأكل مال
اليتيم ظلماً، وأكل الربا بعد البيئته، وكلُّ ما أوجب الله عليه النار»[2061]. 3499 –
السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) اشتكى
عينه، فعاده النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هو يصيح، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه
وآله وسلم): أجزعاً أم وجعاً؟ فقال: يا رسول الله، ما وجعت وجعاً قطُّ أشدَّ منه، فقال:
يا عليَّ إنَّ ملك الموت إذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من نار، فينزع روحه به،
فتصيح جهنم، فاستوى عليّ (عليه السلام) جالساً، فقال: يا رسول الله، أعد عليَّ حديثك،
فلقد أنساني وجعي ما قلت، ثمَّ قال: هل يصيب ذلك أحداً من أُمَّتِكَ؟ قال: نعم، حاكم
جائر، وآكل مال اليتيم ظلماً، وشاهد زور»[2062]. 3500 – غياث بن إبراهيم، عن الصادق
(عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «ما من
مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس يتيم ترَّحماً له إلاَّ كتب الله بكلِّ شعرة مرَّت يده
عليها حسنة»[2063]. 3501 – الحسن بن السري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «ما من عبد
يمسح يده على رأس يتيم رحمة له إلاَّ أعطاه الله بكلِّ شعرة نوراً يوم القيامة»[2064].
3502 – جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من
أنكر منكم قساوة